

فَارَة

قرية فلسطينية مُهَجَّرَة، كانت مبنية فوق تَلٍ صخري يشرف على وادي الحنداج الذي يصب في بحيرة الحولة، شمالي مدينة صفد على بعد 13 كم عنها، وعلى ارتفاع يصل إلى 675 م عن مستوى سطح البحر، على مسافة لا تزيد عن 2 كم من الحدود الفلسطينية- اللبنانية.

كانت مساحة أراضيها تبلغ 7229 دونم، منها 38 دونم بنيت عليه منازل القرية.

احتلت قرية فارة في 30 تشرين الأول/ أكتوبر 1948 في سياق عملية "حيرام" على يد جنود من وحدات اللواء السابع لجيش الاحتلال.

الحدود

كانت قرية فارة تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية [صلحة](#) شمالاً.
- قرى [الريحانية](#) و [علما](#) شرقاً.
- الحدود اللبنانية غرباً.
- قرية [الرأس الأحمر](#) جنوباً.
- قرية [الريحانية](#) من الجنوب الشرقي.
- قرية [كفر برعم](#) ومضارب [عرب الهيب](#) من الجنوب الغربي.

الباحث والمراجع

إعداد عبد القادر الحمرة، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين الجزء الأول- القسم الأول". دار الهدى: كفر قرع، ط 1991، ص: 161.
- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين- الجزء السادس- القسم الثاني". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 31- 211- 212- 214- 217- 218- 219- 220.

• الخالدي، وليد. "كي لاننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها". مؤسسة

الدراسات الفلسطينية: بيروت، 2001. ص: 344-345.

- عراف، شكري. "المواقع الجغرافية في فلسطين الأسماء العربية والتسميات العبرية". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت، 2004. ص: 481.
- أبو مائلة، يوسف. "القرى المدمرة في فلسطين حتى عام 1952". الجمعية الجغرافية المصرية: القاهرة، 1998. ص: 27.
- "قرى صفد المدمرة". وكالة وفا للأنباء والمعلومات. ب.ت. ص: 56-57.
- العباسي، مصطفى. "صفد في عهد الانتداب البريطاني 1917-1948". مؤسسة الدراسات الفلسطينية. بيروت: لبنان، ط2. 2019. ص: 64-148-160-241-242.
- "Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B.Barron.O.B.E," .M.C. Superintendent of the census. Pto, at greek convent press. .Jeusalem 1922.p: 44
- أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولديرك. ص: 106.
- "Village statistics 1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 10.
- "قرية فارة- قضاء صفد". موقع فلسطين في الذاكرة. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-5-9.
- "مقابلة التاريخ الشفوي للنكبة الفلسطينية مع خالد علي مرمر من قرية فارة المدمرة الجزء الأول". الضيف: خالد علي مرمر. المحاور: ركان محمود. تاريخ المقابلة: 25-7-2011. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-5-9.
- "مقابلة التاريخ الشفوي للنكبة الفلسطينية مع خالد علي مرمر من قرية فارة المدمرة الجزء الثاني". الضيف: خالد علي مرمر. المحاور: ركان محمود. تاريخ المقابلة: 25-7-2011. تمت المشاهدة بتاريخ: 2023-5-9.

سبب التسمية

وفق ما يذكر المؤرخ مصطفى الدباغ في موسوعته "بلادنا فلسطين" أن اسم فارة قد يكون تحريفاً لكلمة "Pera" الآرامية والتي تعني معصرة العنب، أو ربما تحريف عن "P"era السريانية والتي تعني المغاور والحظائر.

مصادر المياه

يمر وادي الحنداج الذي يصب في بحيرة الحولة على بعد كيلو متر واحد جنوبها، ويسمى عند مروره بمحاذاة القرية باسم وادي فارة.

إضافةً لواءٍ صغير آخر يمر شمال غربي القرية وعلى بعد 2 كم عنها ثم يتجه إلى الشرق باتجاه الجنوب الشرقي ماراً علة بعد نصف كيلومتر فقط ليرفد وادي الحنداج.

كما يوجد بركة ماء شمال شرقي القرية على بعد نصف كيلومتر فقط، وكذلك صهريج للماء جنوبي القرية، وجميعها من أبرز مصادر المياه التي كان يعتمد عليها أهالي القرية في الشرب والرعي.

البنية المعمارية

كان شكل القرية يشبه المستطيل الممتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وكانت من النوع المكتظ قدرت مساحتها المبنية بـ 38 دونماً، وعدد المنازل أكثر من 40 منزلاً.

الحياة الاقتصادية

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة بالدرجة الأولى وقد قُدِّرَت مساحة الأراضي المزروعة في القرية عام 1945 بنحو 3911 دونم، موزعة كالتالي:

- 173 دونم مزروعة بالبساتين المروية بمحاصيلها الموسمية المتنوعة.
- 86 دونماً غُرِسَتْ بأشجار الزيتون.
- 3738 دونم زرعت بأنصاف الحبوب المختلفة (قمح، شعير، وغيرها).

إلى جانب الزراعة اهتم أهالي القرية بتربية المواشي كالماعز والإغنام والأبقار بالإضافة للاهتمام بتربية الدواجن.

السكان

قدر عدد سكان القرية عام 1922 بـ 217 نسمة، ارتفع في إحصائيات عام 1931 إلى 229 نسمة وقد كان عدد منازل القرية حينها 42 منزلاً.

قدر العدد عام 1945 بـ 320 نسمة، وفي عام 1948 وصل عدد سكان القرية إلى 371 نسمة.

وقدر عدد اللاجئين من أبناء القرية عام 1998 بـ 2280 نسمة.

من عائلات القرية:

حسين، يوسف، الصالح، النايف، أسعد، الكابولي، موسى، محمود، العلي، عوض، الحاج- الحاج أحمد، الأشقر، مرمز، حمد، عبد الله، فردوس، الفارس، فياض، مراد.

الطرق والمواصلات

كانت القرية ترتبط بمدينة صفد بطريق معبدة في 3 كم منه، أما باقي الـ 10 كم فلم تكن معبدة، وقد كانت تلك الطريق تمر عبر قرية الرأس الأحمر.

وهناك طريق آخر يربط فارة بمدينة صفد يمر عبر قريتي صالحة وكفر برعم كان طوله حوالي 24 كم، كانت في 22 كم منه معبداً أما الجزء الباقي فلم يكن كذلك.

كما تقع القرية على مقربة من الحدود الفلسطينية- اللبنانية على بعد لا يزيد عن 2 كم غربها.

احتلال القرية

وفق ما دونت المصادر التاريخية فإن قرية فارة كانت من بين قرى مدينة صفد التي سقطت في وقت متأخر من الحرب، حيث سقطت يوم 30 تشرين الأول / أكتوبر 1948 على يد وحدات اللواء السابع وذلك في سياق عملية "حيرام"، حيث هاجمت القوات آنفة الذكر قرية فارة أثناء تقدمها في الجليل الأعلى في طريقها من قرية سعسع إلى قرية المالكية، متجهةً باتجاه الشرق على طريق مواز للحدود اللبنانية.

القرية اليوم

عقب احتلال القرية قامت القوات المحتلة بتدمير معظم القرية، باستثناء مسجد القرية الذي لاتزال آثاره قائمة حتى اليوم، بالإضافة إلى عدة مصاطب حجرية، فيما تغطي الحشائش وأشجار التين وبعض النباتات البرية موقع القرية وأراضيها المحتلة.